



إدارة التنمية الأسرية



وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

دراسة دور

# الفضائيات

في التأثير على سلوكيات  
الفتاة في المجتمع الكويتي



## دراسة ميدانية

قسم المكتب الفني

الرؤية المستقبلية للوزارة

جهاز حكومي يسهم في التنمية المجتمعية وفق فهم إسلامي يدرك الواقع ويستشرف المستقبل

# دراسة دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي

دراسة ميدانية على طالبات مدارس المرحلة  
الثانوية الحكومية - في دولة الكويت

## إعداد

وسمية فالح العجمي

نوف البسام

هنوف الحبيب

## إشراف

أ.د. حمود القشعان  
مستشار إدارة التنمية الأسرية

أ. سعاد صالح بوجمرا  
مدير إدارة التنمية الأسرية

## التعريف بالمكتب الفني

أنشئ المكتب الفني التابع لإدارة التنمية الأسرية سنة ٢٠٠٣ وهو يقوم بالكشف عن قضايا ذات ثقل وصدى مجتمعي استعداداً لدراساتها وتحليلها ، كما يساهم في قضايا الأسرة في المجتمع الكويتي من خلال تبني دراسات بحثية ميدانية تقدم نتائجها الحلول والتوصيات المناسبة بشأنها ، كما ويسعى المكتب الفني إلى تطوير مستوى الأداء في إدارة التنمية الأسرية من خلال قياس وتقييم البرامج التدريبية التي تقوم بها الإدارة .

## أهداف المكتب الفني

١. المساهمة في علاج قضايا الأسرة في المجتمع الكويتي من خلال تبني دراسات بحثية واستبيانات ميدانية.
٢. إعداد وتقديم المقترحات والأفكار التي تساهم في تطوير عمل الإدارة ورفع مستوى الأداء فيها بالتنسيق مع الوحدات المعنية .
٣. المساهمة في تحقيق رسالة إدارة التنمية الأسرية وتطوير عملها ورفع مستوى الأداء فيها من خلال دراسة الموضوعات والمشكلات التي تواجه الإدارة.
٤. اقتراح البرامج التدريبية التي تساهم في تطوير عمل الإدارة ورفع مستوى الأداء فيها.

## أهم إنجازات المكتب الفني عام

٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨م

- قام فريق المكتب الفني بتنفيذ عدة مشاريع ودراسات تعالج قضايا اجتماعية هامة في المجتمع وكانت كالتالي :
١. دراسة عن الرضا الوظيفي للقطاع النسائي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .
  ٢. دراسة عن تأثير الإنترنت على التوافق الزوجي.
  ٣. دراسة عن دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي.
  ٤. دراسات تقييمية لدى استضافة الجمهور العام من الدورات التدريبية التي تعقدتها إدارة التنمية الأسرية .

عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

١. دراسة الاستقرار الأسري (الجانب المادي) .

٢. دراسة المعاكسات وتأثيرها على تقييم مستقبل العلاقة الزوجية .

٣. دراسة المسؤولية كما يفهمها الشباب الجامعي.

عام ٢٠٠٩-٢٠١٠م

١. دراسة الاستقرار الأسري (الجانب الاجتماعي).

٢. دراسة الممارسات الإيجابية بين الآباء والأبناء.

## المشاركات الخارجية للمكتب الفني

- الملتقى الخليجي التنموي الأول

- المنتدى السنوي الثقافى لمراقبة التوجيه الأسري

- منتدى الفضائيات والتحدى القيمي والأخلاقي

- مؤتمر التنمية الأسرية الثاني (المسؤولية كما يفهمها الشباب).

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	المحتوى
٤	قائمة الجداول
٤	قائمة الأشكال
٥	شكر وتقدير
٦	المقدمة
٧	مشكلة البحث
٧	أهمية البحث
٨	أهداف البحث
٨	الدراسات السابقة
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	فروض البحث
١٣	المنهجية
١٣	مجتمع الدراسة والعينة
١٣	جمع البيانات
١٣	أداة الدراسة
١٤	وصف الأداة
١٥	ثبات الأداة
١٥	إدخال البيانات
١٥	تحليل البيانات
١٦	الجزء الأول : التحليل الوصفي
٢١	الجزء الثاني : التحليل الإحصائي
٣١	الجزء الثالث : الخلاصة والتوصيات
٣٣	الجزء الرابع : المراجع
٣٤	الملحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع
١٦	جدول ( ١ ) توزيع أفراد العينة حسب العمر
١٧	جدول ( ٢ ) توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة
١٨	جدول ( ٣ ) توزيع أفراد العينة حسب المحافظة
١٩	جدول ( ٤ ) توزيع أفراد العينة حسب التقدير العام
٢٠	جدول ( ٥ ) توزيع أفراد العينة حسب القنوات يعرضها جهاز استقبال
٢١	جدول ( ٦ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الدراسة
٢٢	جدول رقم ( ٧ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور التنوير الثقافي والعلمي
٢٤	جدول رقم ( ٨ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور الجانب الأسري والاجتماعي
٢٦	جدول رقم ( ٩ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور القيم والأخلاق
٢٨	جدول رقم ( ١٠ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور إهدار الطاقات وخدش الحياء

## قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع
١٦	شكل ( ١ ) توزيع أفراد العينة حسب العمر
١٧	شكل ( ٢ ) توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة
١٨	شكل ( ٣ ) توزيع أفراد العينة حسب المحافظة
١٩	شكل ( ٤ ) توزيع أفراد العينة حسب التقدير العام
٢٠	شكل ( ٥ ) توزيع أفراد العينة حسب القنوات يعرضها جهاز استقبال

## شكر وتقدير

- بعد شكر الله تعالى نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إجراء هذا البحث سواءً بتقديم المشورة والتحكيم أو بتسهيل إجراءات تنفيذ مراحل البحث أو بالدعم والمساندة.
- لذا نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من:
- ١- الدكتور/ عادل الفلاح وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي أبدى اهتماماً واضحاً بما يقوم به المكتب الفني من دراسات وبحوث مما كان له طيب الأثر في رفع معنويات أعضاء الفريق ودفع مسيرته نحو الأمام.
  - ٢- الأستاذ / مطلق القراوي على دعمه المتواصل لفريق المكتب الفني وتيسير الشؤون الإدارية وتقديم الدعم المعنوي الذي من شأنه أن يرقى بالعمل في القسم.
  - ٣- الأستاذة / سعاد بوحمر مديرة إدارة التنمية الأسرية لدعمها العلمي ومساندتها الإدارية لنا في جميع مراحل البحث فجزاها الله عنا كل خير.
  - ٤- الدكتور/ حمود القشعان المستشار بإدارة التنمية الأسرية وذلك لمساهمته في الإشراف على البحوث التي يجريها المكتب الفني خاصة في المراحل الأولى وذلك بتزويد الباحثات بأسس و مراحل البحث الاجتماعي فله الشكر والتقدير.
  - ٥- الدكتورة/ سهام الخترش لقيامها بتدريب فريق المكتب الفني على مبادئ التحليل الإحصائي للبحوث الميدانية باستخدام برنامج SPSS فلها الشكر والامتنان.
  - ٦- الأستاذة / نادية العلمي التي جادت بالكثير من أوقاتها متطوعة بالإفادة من البحوث الميدانية والتحليل الإحصائي فكانت نعم الموجهة ونعم الصديقة فجزاها الله عنا كل خير.
  - ٧- المحكمين من الدكاترة والمختصين الذين أبدوا آراءهم في البحث في المراحل الأولى فشكراً لهم .
  - ٨- وزارة التربية وذلك على تعاونهم الفعال مع الإدارة لتسهيل مرحلة تنفيذ الاستبانة على الطالبات في مراحل الثانوية في جميع المحافظات.

## المقدمة

أصبحت القنوات الفضائية في الوقت الحاضر ذات تأثير كبير في المجتمع وذلك لانتشارها على نطاق واسع مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية .

ويأتي تأثير هذه القنوات بشكل أكبر على فئة المراهقين لأن هذه الفئة الأكثر مشاهدة و تأثراً بها ويتضح من ذلك أن التلفزيون يكتسب أهمية خاصة من بين وسائل الإعلام المختلفة عند المراهق إنطلاقاً من أنه جهاز قادر على الترفيه والتثقيف في آن واحد ومن ثم يؤثر على عقلية المراهق حيث ينقل له كل المعلومات المفيدة و الغير مفيدة و بالتالي يؤثر على اتجاهاته وسلوكياته مع أسرته والمجتمع من حوله.

وسنتطرق في دراستنا هذه لمعرفة مدى تأثير القنوات الفضائية على أخلاق وسلوكيات الأبناء في المجتمع وخاصة الفتاة المراهقة والتعرف على نوعية البرامج التي تحرص الفتاة المراهقة على مشاهدتها ومدى مناسبتها لبيئتنا ومجتمعنا المسلم. وما هي الآثار المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية الايجابية أو السلبية. وهل للمؤسسات الاجتماعية كالمدرسة و وسائل الإعلام وغيرها دور في نشر الوعي المطلوب تجاه الأبناء حول مضر وسلبيات الفضائيات وأيضاً إرشادهم لكيفية استثمارها ايجابياً بما يحقق الفائدة المرجوة منها لأفراد المجتمع.

ومن منطلق اهتمام إدارة التنمية الأسرية بالقضايا المعاصرة التي تحيط بالأسرة ونظراً لاعتبار فتاة اليوم هي أم المستقبل فقد قام قسم المكتب الفني بإجراء هذه الدراسة للكشف عن ما إذا كان هناك تأثير للفضائيات على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي.

## مشكلة البحث :

أتى تطور الفضائيات عبر الأقمار الصناعية في كل من الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة الأمريكية و لحق بهما العديد من الدول الأخرى مثل فرنسا و الصين و اليابان . و مع مرور الوقت و إطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية تم التغلب على العديد من المشاكل الفنية المتعلقة بإيصال الأقمار الصناعية إلى مداراتها بعدها تتم عملية الإرسال و الاستقبال من محطة الإرسال الأرضية إلى القمر الصناعي إلى المشاهدين بعملية تختصر عامل الزمن .<sup>(١)</sup> ومع هذا التطور السريع يواجه العالم عامة والإسلامي خاصة تحدياً جديداً يتمثل في الآثار الناجمة عن الفضائيات لما لها من دور كبير في عملية التأثير على أنماط السلوك و القيم و المعايير الاجتماعية عند الفتاة المراهقة ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

**هل للفضائيات تأثير في قيم و سلوكيات الفتاة المراهقة في المجتمع الكويتي و ما طبيعته ؟**

## أهمية البحث :

تتبلور أهمية البحث في الحاجة الملحة لضرورة الكشف على ما إذا كان هناك تأثير للفضائيات على سلوكيات الفتاة لما لذلك من انعكاسات على المجتمع مما يتطلب وضع تصور لما يمكن أن تتبعه الأسرة بصورة خاصة و المؤسسات التربوية المختلفة بصورة عامة لتعزيز التأثير الإيجابي و علاج التأثير السلبي إن وجد للإرتقاء بالفتاة فكرياً و سلوكياً و ثقافياً ، مساهمة في إعداد جيل واعي ينهض بالمجتمع الكويتي و يحافظ على قيمه .

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع الفضائيات من حيث تأثيرها على أفراد المجتمع بصورة عامة ثقافياً و تربوياً ، في حين أنه تناولت دراسات أخرى آثار التلفزيون سلبياً و إيجابياً على الأطفال، و البعض الآخر من البحوث تناولت تأثير الفضائيات على النشء و الشباب على وجه الخصوص ، إلا أنه و من خلال بحثنا المستفيض لم يتبين لنا دراسات تناولت تأثير الفضائيات على الفتاة في المجتمع الكويتي ، مما كان حافزاً لنا للخوض في هذا الموضوع و الوقوف على أبعاده بإجراء هذه الدراسة الميدانية .

(١) تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل ، د. مولود زايد الطبيب

## أهداف البحث :

- تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف ومن ذلك يمكن التعرف على مدى تأثير الفضائيات سواء كان ذلك التأثير سلبياً أو إيجابياً على الفتاة المراهقة في المجتمع الكويتي وذلك من خلال :
- ( ١ ) التعرف على مقدار الوقت الذي تقضيه الفتاة أمام التلفاز لمشاهدة القنوات الفضائية .
  - ( ٢ ) الكشف عن مدى تأثير متابعة الفضائيات على سلوكيات الفتاة المراهقة .
  - ( ٣ ) الكشف عن مدى تأثير الفضائيات على علاقة الفتاة بأسرتها وعلاقاتها الاجتماعية .
  - ( ٤ ) معرفة تأثير الفضائيات على مدى تمسك الفتاة المراهقة بالهوية الإسلامية .

## الدراسات السابقة :

- هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الفضائيات من حيث تأثيرها على المجتمع ومنها :-
- دراسة الدعيلىج ( ١٩٩٥ ) بعنوان " الآثار والمواجهة تربوياً واعلامياً " وقد توصل إلى نتائج متنوعة وهي :-  
أن للفضائيات نتائج إيجابية ( التعرف على الثقافات العالمية - التعرف على ما يدور في العالم من أحداث ووقائع والتزود بالعلم والمعرفة - متابعة التطورات العالمية - تحفيز القنوات المحلية على تطوير موادها - تنمية التفكير واتساع مدارك المشاهدين نظراً لإطلاعهم على ثقافات أخرى .  
في حين توصلت الدراسة لبعض النتائج السلبية مثل نشر المشاهد الفاضحة وإثارة الغرائز - إضعاف التماسك الأسري - انشغال المرأة بعالم الموضة والأزياء - إضعاف روح الولاء للمجتمع والأمة الإسلامية - تشويه وتحريف التغطية الإعلامية للبلدان العربية والإسلامية - إثارة الفتن والخلافات المنهجية .
  - وفي دراسة أخرى قام بها مركز البحوث التربوية في جامعة قطر حول ( أثر البرامج التلفزيونية على النساء والشباب ) على عينة من الجنسين في ثلاث فئات ٦٠٠ طفل و ٦٠٠ شاب و ٣٠٠ من أولياء الأمور وجاءت نتائجها كالتالي :-

- ١- بالرغم من ارتفاع نسبة مشاهدة الفضائيات لدى الأطفال الذكور والإناث بشكل ملفت إلا أن نسبة المشاهدة لدى الإناث على مستوى العينات الثلاث أعلى منها لدى الذكور بنسبة ٩٩,٣% للإناث و٩٩% للذكور.
- ٢- أن مبررات مشاهدة التلفزيون لدى الشباب أولاً الرغبة في مشاهدة أشياء محببة ثم التسلية والترفيه ويأتي بعدها شغل أوقات الفراغ .
- ٣- النسبة الغالبة من الشباب ٦٦,٩% يرون أنهم لا يتأثرون بما يشاهدونه في التلفزيون بينما ترى نسبة ٦٧% من أولياء الأمور أن أبنائها تتأثر بما تشاهد.
- ٤- بينت النسبة الغالبة من أولياء الأمور أن أكثر ما يتعلمه أبنائهم من مشاهدة التلفزيون هو المعلومات العامة .

- دراسة قام بها ( قسم الدراسات والبحوث الإعلامية ١٩٩٨ ) بعنوان " **تأثير القنوات الفضائية على أفراد المجتمع** " حيث تم أخذ عينات من الذكور والإناث من أفراد المجتمع الكويتي الذين تتراوح أعمارهم من سن ١٨ فما فوق وقد أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من الجمهور يتابع الفضائيات وأن نسبة الذكور المتابعين أكثر من الإناث بفارق ٢٢% حيث بلغت نسبة الذكور المتابعين ٧٠% مقابل ٤٨% من الإناث وبينت الدراسة أن ٥٥% من أفراد العينة يرون أن للفضائيات تأثير سلبي على الأخلاق والسلوك أما بالنسبة لمراعاة القنوات الفضائية للعادات والقيم الإسلامية فقد تعادلت النسبة تقريباً بين مؤيد ومعارض .
- وفي دراسة أخرى قام بها (عبدالعزیز - الصباطي) في السعودية بعنوان " **العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو قنوات البث التلفازي الفضائية** " حيث أوضحت نتائجها أن قنوات البث الفضائي لا تراعي أخلاقيات وعادات وتقاليد المجتمعات ، وتعرض بعض الأفلام والمسلسلات التي تهدم قيم المجتمع ، وتقوم بعرض برامج بأزياء خليعة لا تناسب الشباب العربي ، كما يؤدي تبرج وسفور مذيعات القنوات إلى إهدار أخلاقيات الشباب ، إلى جانب هذا ترى عينة البحث الكلية أن قنوات البث الفضائية لها القدرة على سرعة تغطية الأخبار العالمية ، كما أنها تتنافس مع بعضها البعض من أجل الكسب المادي ومن ثم تبين أن عينة البحث على قدر من الوعي والفهم لسلبيات وإيجابيات قنوات البث الفضائي .

• دراسة (عبدالجليل - ابراهيم) على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت بعنوان "علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية : دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الكويت" فقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٩٠% من الشباب يشاهدون القنوات التلفزيونية بهدف التسلية و الترفية في حين أن ٨٥% منهم يشاهدون هذه القنوات من أجل شغل أوقات فراغهم و ٧٥% من أجل التعرف على ثقافات أخرى و أخيراً ٣٠% من الشباب يستهدفون تحسين مستوى لغتهم الأجنبية من خلال مشاهدة القنوات الأجنبية .

• وعن مدى تأثير مشاهدة التلفاز على القيم الأخلاقية، فقد وجدت دراسة ( ثابت ) بعنوان "مشاهدات التلفزيون تحدث لديهن زعزعة أخلاقية" حيث ذكر الباحث أن ٥٣% من الفتيات تحدث لهن زعزعة أخلاقية بعد تعرضهن للتشويش الفكري من جراء ما شاهدناه في التلفزيون ، ومن النتائج أيضاً ضعف الالتزام الدراسي لدى الفتيات من خلال ٣٢% من العينة تم تغييبهن عن حضور المحاضرات .

كما أوضحت الدراسة حدوث تحولات وتغيرات جذرية في الفكر العاطفي لدى الفتيات فتحولت من الرومانسية إلى الواقعية حيث تنازلن عن فكرة أن الحب والتكافؤ هما أساس الارتباط والزواج الناجح وظهر هذا التغيير الفكري بين ٣٠% من الفتيات وقبلت ٤٢% منهن أيضاً فكرة الزواج المبكر وانخفضت حدة الشروط المطلوبة في زوج المستقبل .

• وعن مدى تأثير مشاهدة الفضائيات على التفاعل العائلي، فقد وجدت دراسة (مرسي) بعنوان "الأثار السلبية والإيجابية للتلفزيون على الأطفال" حيث استنتج الباحث مدى تأثير التلفزيون السلبي على الجو العائلي في المنزل حيث أسهم في تقليص حجم الأحاديث التي يتبادلونها حول أمورهم الحياتية المختلفة و التقليل من مناقشاتهم وتبادلهم وجهات النظر في الأمور التي تتعلق بمشاكل الأسرة ومستقبل أبنائها .

## مصطلحات الدراسة :

### ١- تعريف الملوك :

يعرف السلوك الإنساني بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها... الخ<sup>(١)</sup>.

وقد يكون السلوك مرغوباً فيه ويؤدي إلى نتائج إيجابية للفرد وللأفراد الذي يتعامل معهم، أو قد يكون غير مرغوب فيه ولا يستريح له الفرد ويؤدي إلى نتائج سلبية له وللآخرين، ويسبق ظهور السلوك غير المرغوب فيه مؤشرات تنبئ بحدوثه أو تساعد على ظهور الاستجابة المضطربة مثل تعرض الفرد إلى توبيخ أو مشادة أو رفض طلباته وغيرها.

والسلوك قد يحدث بصورة لا إرادية وعلى نحو آلي ودون رغبتنا مثل التنفس، سيلان اللعاب، الكحة، رمش العين... الخ. وقد يحدث بصورة إرادية وواعية، وعندها يكون بشكل إرادي وواعي وهو بذلك يصدر عن رغبتنا و يثير اهتمامنا وهذا السلوك يمكن تعلمه، ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

والسلوك نوعان هما السلوك الاستجابي والسلوك الإجرائي ويمكن توضيح كلاً منهما على النحو الآتي:

أ- السلوك الاستجابي: يتمثل في أنماط الاستجابات التي تستجربها المثيرات القبلية المنبهة لها، وتسمى العلاقة بين مثل تلك المثيرات والاستجابات بالانعكاس.

ب- السلوك الإجرائي: وهو السلوك الذي يحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية والجغرافية وغيرها، بحيث يدخل تعديل على البيئة التي يعيش فيها الفرد، وليس عن طريق مثيرات قبلية تستجربها، إذ ليس هناك في الواقع مثيرات قبلية تستجرب السلوك الإجرائي، بل هناك مثيرات تهيء الفرصة لظهوره، وتسمى مثل هذه المثيرات بالمثيرات التمييزية، هي سلوكيات إجرائية وتصدر دون حاجة لافتراض مثير. ويمثل السلوك الإجرائي معظم أنماط السلوك الإنساني. والسلوك الإجرائي لا يحدث دائماً من تلقاء نفسه، بل إن الكائن الحي ذاته هو الذي يتسبب في حدوثه من هذا المنطق فإن الكائن الحي يكون نشطاً في بيئته وبالتالي فهو لا يدفع هنا وهناك في هذه البيئة مسلوب الإرادة.

(١) جودت عزت عبدالهادي: تعديل السلوك الإنساني. دار الثقافة. ٢٠٠٥

## ٢- تعريف المراهقة :

المراهقة لغوياً: ما الذي نقصده بالضبط عندما نقول: إن نجلنا قد وصل إلى مرحلة المراهقة، أو عندما نقول: إن فلاناً قد أصبح شاباً مراهقاً؟ ترجع لفظة المراهقة إلى الفعل العربي (راهق) الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق؛ أي قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً قربت منه. والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد، واصطلاح المراهقة في علم النفس يعني: الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ولكنه ليس النضج نفسه، لأنه في مرحلة المراهقة يبدأ الفرد في النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى ٩ سنوات (١).

أما الأصل اللاتيني للكلمة فيرجع إلى كلمة "Adolescere"، وتعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي. ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة، وهي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكنه تدريجي، ومستمر ومتصل، فالمرهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه، فالمراهقة تعد امتداداً لمرحلة الطفولة، وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها من مرحلة الطفولة (٢).

كما أن المراهقة تشير إلى تلك الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي "Puberty" حتى الوصول إلى النضج "Maturity"، وهكذا يعرفها سانفورد: فالمراهقة إذن تشير إلى فترة طويلة من الزمن، وليس إلى مجرد حالة عارضة زائلة في حياة الإنسان، فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، وعلى كل حال يجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لا تصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد، وهكذا يعرفها "إنجلسن" بأنها مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً، وتصبح الفتاة المراهقة امرأة، ويحدث فيها كثير من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والتغيرات العقلية والجسمية (٣).

(١) عبدالرحمن سليمان، ١٩٩٧، ٢٤١: ٦٧-٦٨.

(٢) كاميليا عبدالفتاح، ١٩٩٢، ٧٧-٧٨.

(٣) Larry، ٢٠٠١، ٥٢-٥١.

## فروض البحث :

- (١) هل هناك اختلافات حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لمحور التنوير الثقافي والعلمي؟
  - (٢) هل هناك اختلافات حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لمحور الجانب الأسري والاجتماعي؟
  - (٣) هل هناك اختلافات حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لمحور القيم والأخلاق؟
  - (٤) هل هناك اختلافات حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لمحور إهدارطاقات و خدش الحياء؟
- المنهجية :**

## • مجتمع الدراسة والعينة:

يقتصر مجتمع الدراسة على الفتاة المراهقة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بنظاميها نظام المقررات ونظام الفصلين في المجتمع الكويتي والبالغ عدده ( ٣٥٤٢٦ ) التي تم الحصول عليها من وزارة التربية لإحصائية الطالبات للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وقد تم تحديد حجم العينة بعدد ( ١٨١٥ ) طالبة من مختلف محافظات الكويت الستة .

## • جمع البيانات:

تم جمع البيانات بواسطة خمس باحثات من إدارة التنمية الأسرية ممن لهن خبرة بهذا المجال في الفترة الزمنية من ( ٢٠٠٧ / ٢ / ١٨ ) إلى ( ٢٠٠٧ / ٣ / ٧ ) حيث تم اختيار مدرستين من كل محافظة من محافظات الكويت الستة بواقع ( ١٦٠ طالبة ) من كل مدرسة وقد تمت عملية المراجعة والتدقيق اليدوي عليها وتم قبول ( ١٨١٥ ) استمارة في حين استبعدت مجموعه من الاستمارات لعدم الإجابة على بعض الأسئلة .

## • أداة الدراسة :

تم إعداد استمارة ميدانية كأداة للبحث، وقد تم الاستعانة باستمارة للأستاذين ( رشاد علي عبدالعزيز موسى - إبراهيم سالم محمد الصباطي ) عن دراسة بعنوان : العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو قنوات البث التلفزيوني الفضائية .

وقد تم التعديل عليها بما يتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة، وعند الانتهاء من الشكل النهائي للاستمارة تم تحكيمها من قبل مجموعه من المختصين في هذا المجال .

## • تصميم الاستمارة الأولية:

تحتوي الاستمارة على ٤٣ عبارة ، منها ٦ عبارات تناولت المتغيرات الشخصية و٣٧ عبارة تناولت أربع محاور أساسية للدراسة، تتعلق الأولى منها بالتنوير الثقافي والعلمي والثانية بالجانب الأسري والاجتماعي والثالثة بالقيم والأخلاق أما المحور الرابع يتعلق بإهدار الطاقات و خدش الحياء وقد كانت عبارات تقييم المستوى مكونة من خمس خيارات (طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي) كالتالي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. وقد تم تقليص المقياس عند عملية التحليل إلى (مقياس ليكرت الثلاثي) لتقوية نتائج الدراسة، وذلك بدمج (أوافق بشدة مع أوافق) و (لا أوافق مع لا أوافق بشدة).

## • وصف الأداة:

الجزء الأول: يتضمن ٦ بنود رئيسية تمثل المتغيرات الشخصية للطالبة وهي :

١. العمر.
٢. عدد أفراد الأسرة .
٣. المحافظة السكنية.
٤. التقدير العام.
٥. وجود جهاز استقبال.
٦. نوعية القنوات التي يتم استقبالها في الجهاز (عربية- أجنبية- الأثنان معاً)

الجزء الثاني : يتضمن ٣٧ عبارة ، وقد تم تقسيم العبارات إلى ٤ محاور تم توزيعها داخل الاستمارة بطريقة عشوائية، وهي كالتالي :

١. محور التنوير الثقافي والعلمي يشتمل ٩ عبارات: ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٢، ٢٠، ٢٥، ٢٧ يقصد بالتنوير الثقافي والعلمي بأن القنوات الفضائية لها القدرة على عرض البرامج الثقافية والعلمية والدينية وأيضاً البرامج المفيدة، وتعزيز الفكر الإبداعي لدى الفتيات، والتعرف على ثقافات الشعوب ولهجاتها وأنها بديل لوسائل الإعلام السمعية والمقروءة.
٢. المحور الأسري والاجتماعي يشتمل ٧ عبارات: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٨، ٣٤ يقصد بالجانب الأسري والاجتماعي بأن القنوات الفضائية تحاول هدم العلاقات الأسرية بتقليل الزيارات الاجتماعية وتفتيت الترابط الأسري، ودور التوعية الأسرية في تعزيز قيمة الوالدين التربوية ومراقبة الوالدين لما تشاهده الفتاة وأيضاً علاقة الفتاة بصديقاتها.

٣. محور القيم والأخلاق يشتمل ٨ عبارات: ٢، ٦، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٣

يقصد بالقيم والأخلاق بأن القنوات الفضائية تهدم القيم والأخلاق لدى الفتاة المراهقة عند وضع التلفاز في غرفتها الخاصة وتأثيره السلبي على أخلاقها وصرفها عن تأدية فرائضها الدينية في وقتها وهناك بعض القنوات تعرض مسلسلات تعارض القيم الإسلامية.

٤. محور إهدار الطاقات وخذش الحياء يشتمل ١٣ عبارات: ١، ٥، ١٠، ١١، ١٨، ٢١، ٢٩، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧ ويقصد بإهدار طاقات الفتيات المراهقات بأن القنوات الفضائية تعرض أفلام الجنس والمخدرات وعرز أفكار وسلوكيات غريبة بالمجتمع الخليجي ومتابعة تلفزيون الواقع وإثارة غرائز الشباب من الجنسين وإذاعة الأغاني المخالفة للحياء العام وتأثيره على التحصيل الدراسي وأضرار النفسية والتربوية.

### العينة الاستكشافية:

تم العمل على توزيع الاستمارات على العينة الاستكشافية والتي قدر حجمها بـ ( ٣٠ إستمارة) لإجراء التعديلات المناسبة طبقاً لاستجابة الباحثين من إضافة أو حذف أو إعادة صياغة ، لبيان ثبات وصدق الاستمارة لتطبيقها بالشكل النهائي.

## ثبات الأداة :

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ( cronbach's Alpha ) والذي يساوي ٧٩ ، وهو عامل مرتفع يؤكد ثبات الأداة مما يعني أن هناك اتساق داخلي بين اجابات الطالبات على عبارات الإستبانة .

## إدخال البيانات:

تم ترقيم الاستمارات المقبولة يدوياً وبعد الانتهاء من هذه المرحلة تم تصميم قاعدة البيانات إلكترونياً باستخدام الإصدار ١٢ من برنامج SPSS لإدخال البيانات، ومن ثم قام فريق العمل على إدخالها والتدقيق عليها إلكترونياً قبل البدء بعملية التحليل.

## تحليل البيانات:

• تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS for Windows ١٢,٠).
- ٢- التحليل الوصفي باستخدام الجداول التكرارية البسيطة.
- ٣- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ٤- حساب الفروق باستخدام اختبار ( F ) .

## الجزء الأول التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية

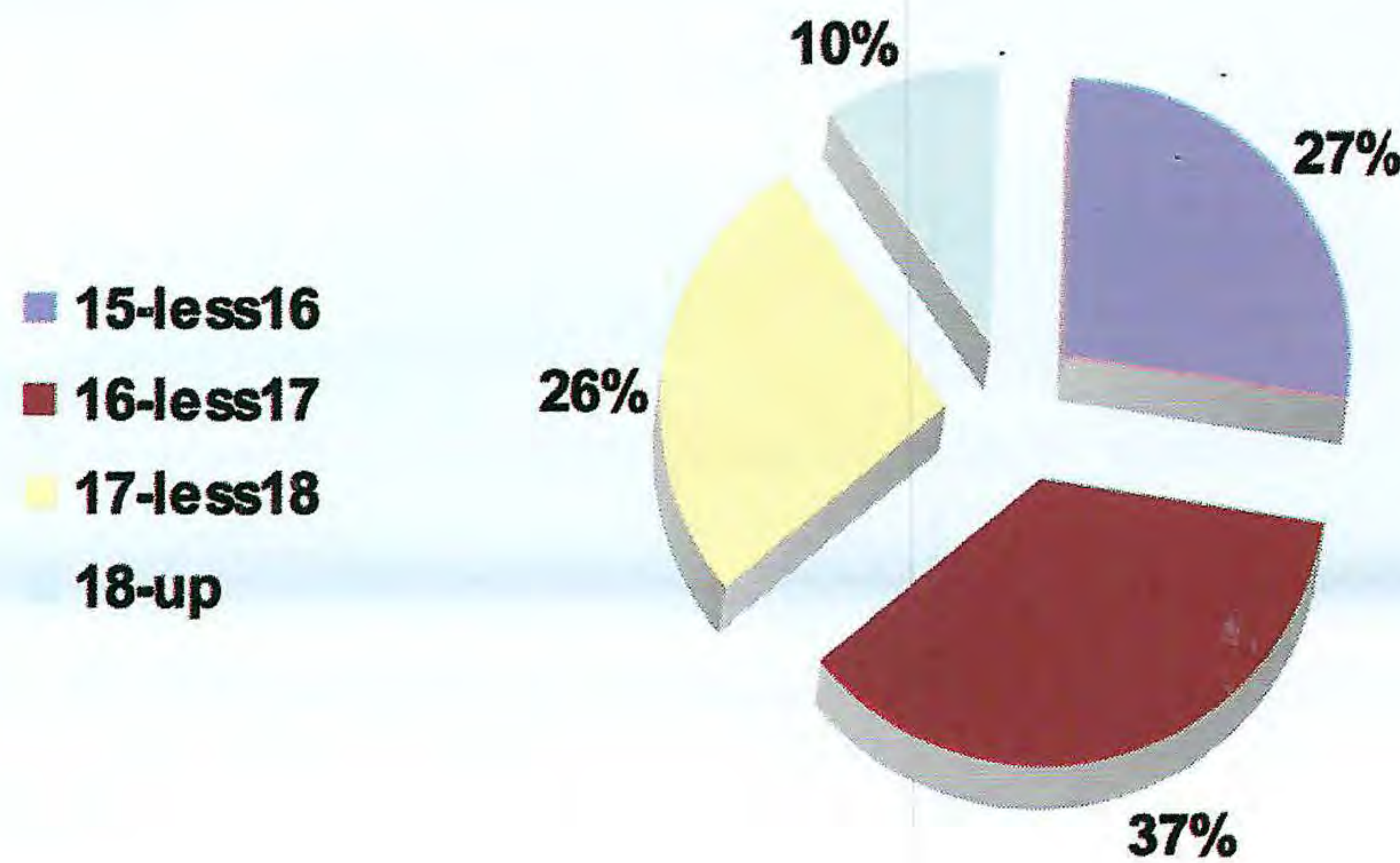
يناقش هذا الجزء التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية ويشتمل على الجداول والرسومات البيانية والتحليل الوصفي البسيط.

### ١- العمر :

يوضح الجدول و الرسم البياني رقم (١) عدد الطالبات من عمر ١٦ أقل من ١٧ ( ٦٦٨ ) بنسبة ٣٦,٨ ثم من عمر ١٥ أقل من ١٦ ( ٤٨٧ ) بنسبة ٢٦,٨ يليها الفئة العمرية من ١٧ أقل من ١٨ بعدد ( ٤٧٦ ) بنسبة ٢٦,٢ وتأتي الفئة العمرية ١٨ فما فوق بعدد (١٨٤) بنسبة ١٠,١

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة حسب العمر		
النسبة	التكرار	فئات التقييم
26.8	487	15 - أقل من 16
36.8	668	16 - أقل من 17
26.2	476	17 - أقل من 18
10.1	184	18 فما فوق
100.0	1815	المجموع

رسم بياني رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

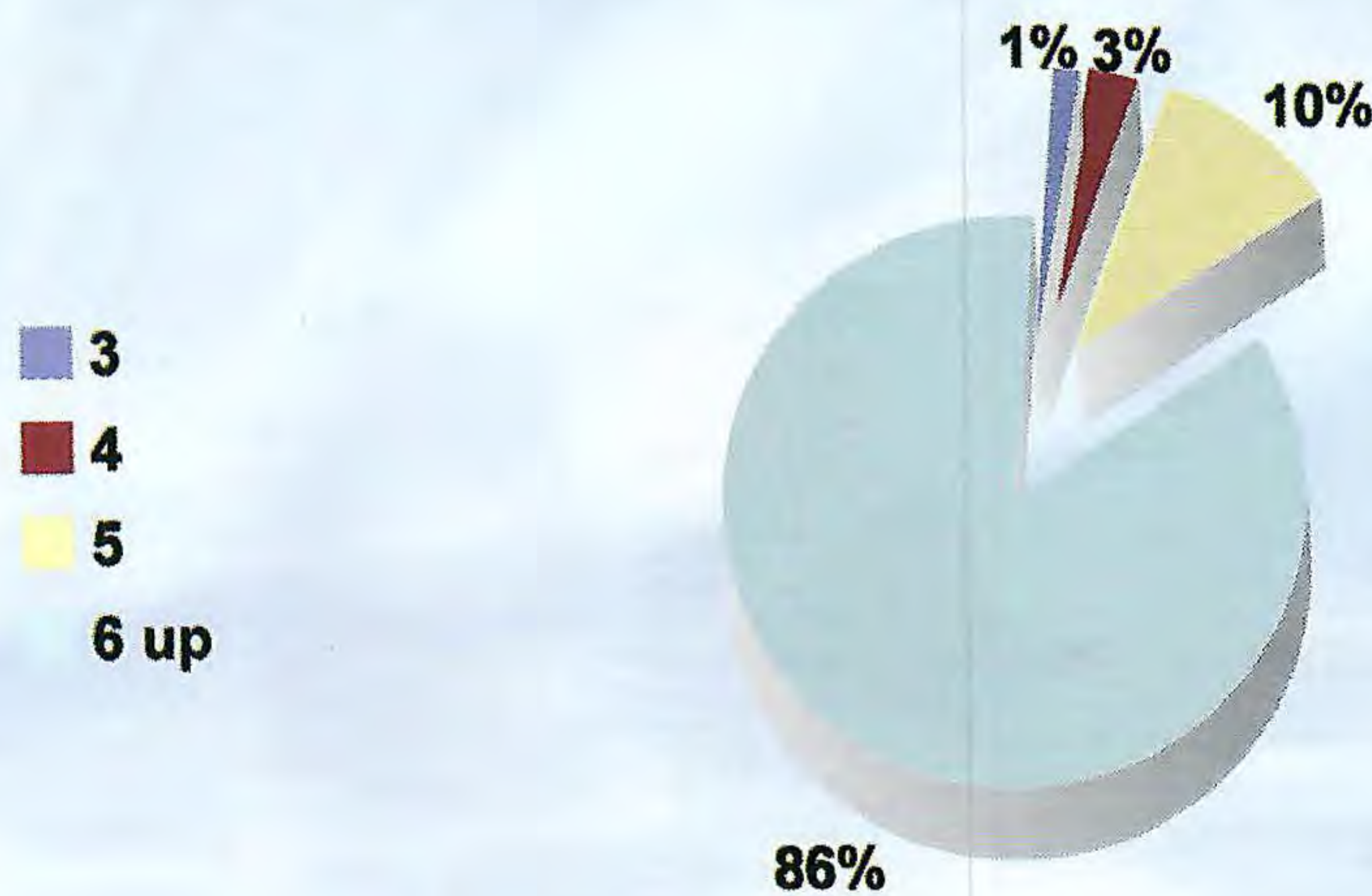


## ٢- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول و الرسم البياني رقم (٢) (١٥٤٨) من أفراد العينة بنسبة ٨٥,٤ بلغ عدد أفراد الأسرة ٦ أفراد فما فوق و (١٨٧) من أفراد العينة بنسبة ١٠,٣ بلغ عدد أفراد الأسرة ٥ أفراد ويليها (٥٣) بنسبة ٢,٩ من أفراد العينة بلغ عدد أفراد الأسرة ٤ أفراد وأقل عدد من أفراد الأسرة عند (٢٥) بنسبة ١,٤ بعدد ٣ أفراد .

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة		
النسبة	التكرار	فئات التقييم
1.4	25	3 أفراد
2.9	53	4 أفراد
10.3	187	5 أفراد
85.4	1548	6 أفراد فما فوق
100.0	1815	المجموع

رسم بياني رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد أفراد الأسرة

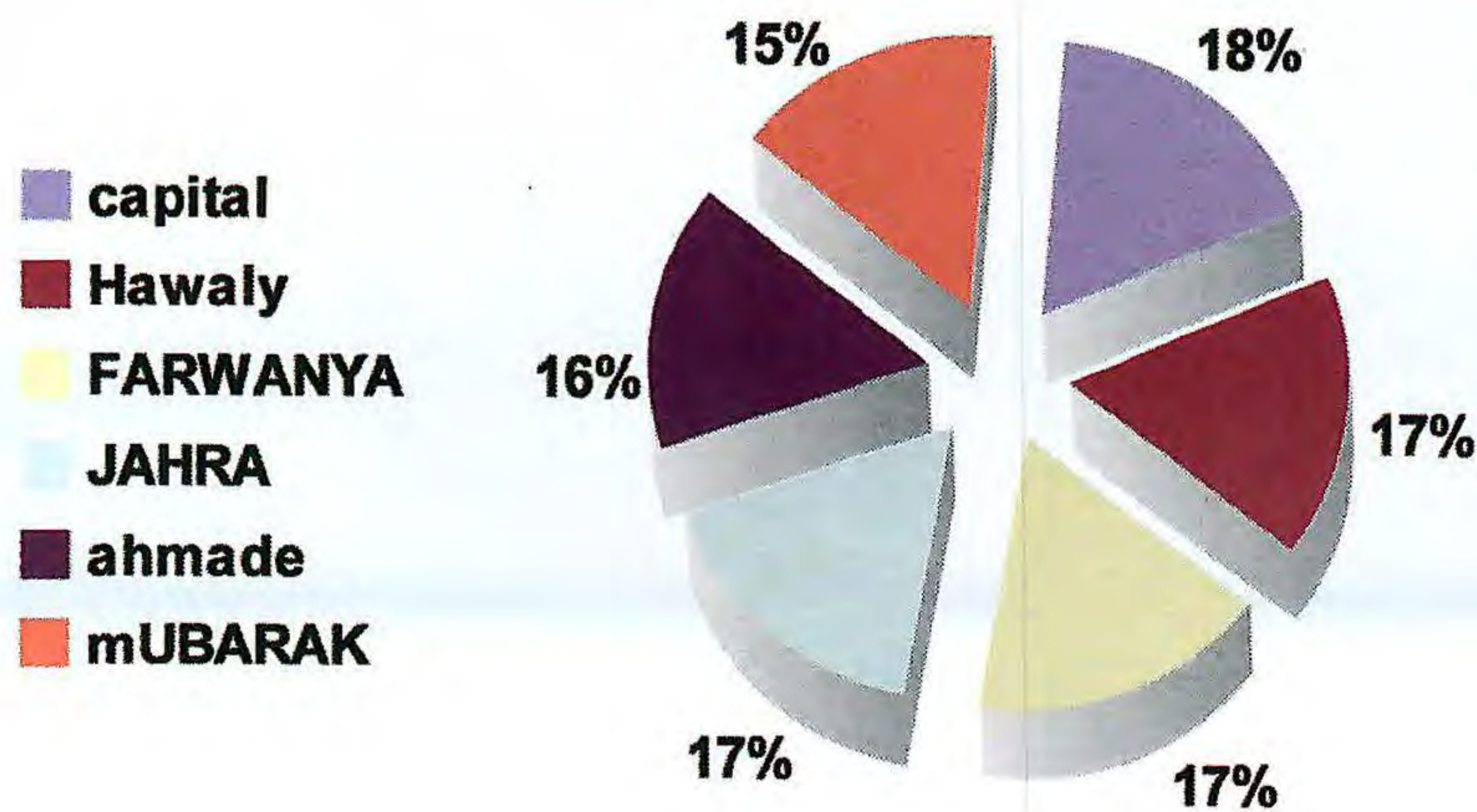


### ٣- المحافظة السكنية :

يوضح الجدول و الرسم البياني رقم ( ٣ ) أن ( ٣١٩ ) من أفراد العينة في محافظة العاصمة بنسبة ١٧,٦ وتليها محافظة الجهراء بعدد ( ٣١١ ) وبنسبة ١٧,١ ثم محافظة الفروانية بعدد ( ٣٠٨ ) وبنسبة ١٧,٠ ثم محافظة حولي بعدد ( ٣٠٠ ) وبنسبة ١٦,٥ تليها محافظة الأحمدية بعدد ( ٢٩٦ ) وبنسبة ١٦,٣ وأخيرا محافظة مبارك الكبير بعدد ( ٢٨١ ) وبنسبة ١٥,٥ .

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة حسب المحافظة السكنية		
النسبة	التكرار	فئات التقييم
17.6	319	العاصمة
16.5	300	حولي
17.0	308	الفروانية
17.1	311	الجهراء
16.3	296	الأحمدية
15.5	281	مبارك الكبير
100.0	1815	المجموع

رسم بياني رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المحافظة



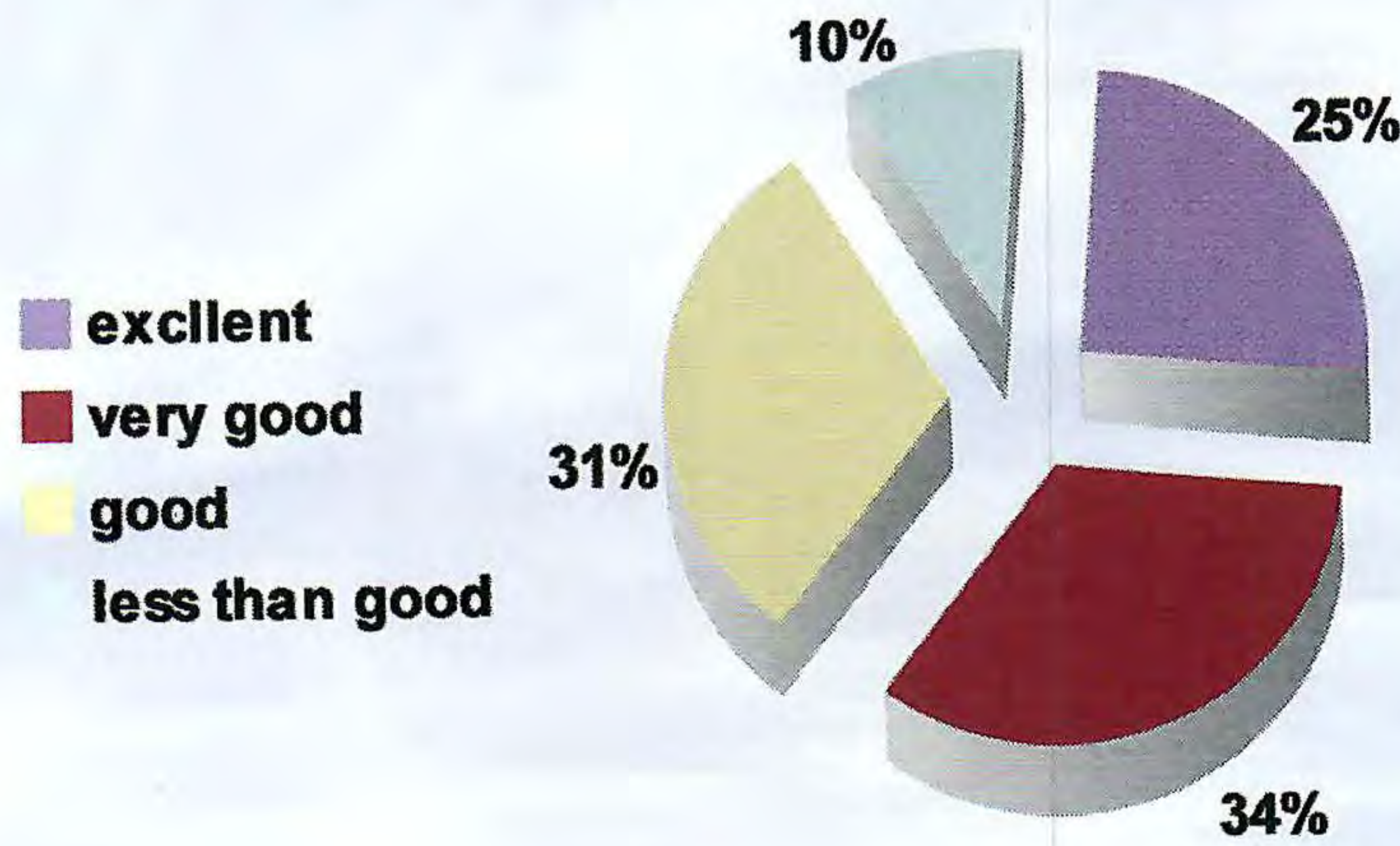
#### ٤- التقدير العام :

يوضح الجدول و الرسم البياني رقم (٤) أن (٦٠٧) من أفراد العينة و بنسبة ٣٣,٦ يبلغ تقديرهم العام جيد جداً و يليها (٥٥٦) من أفراد العينة و بنسبة ٣٠,٨ بلغ تقديرهم العام ٣٠,٨ و ثم (٤٥٨) من أفراد العينة كان تقديرهم العام .

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة حسب التقدير العام		
النسبة	التكرار	فئات التقييم
25.4	458	ممتاز
33.6	607	جيد جداً
30.8	556	جيد
10.2	185	أقل من جيد
100.0	1815	المجموع

× توجد ٩ حالات لم تحدد التقدير العام .

رسم بياني رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التقدير العام

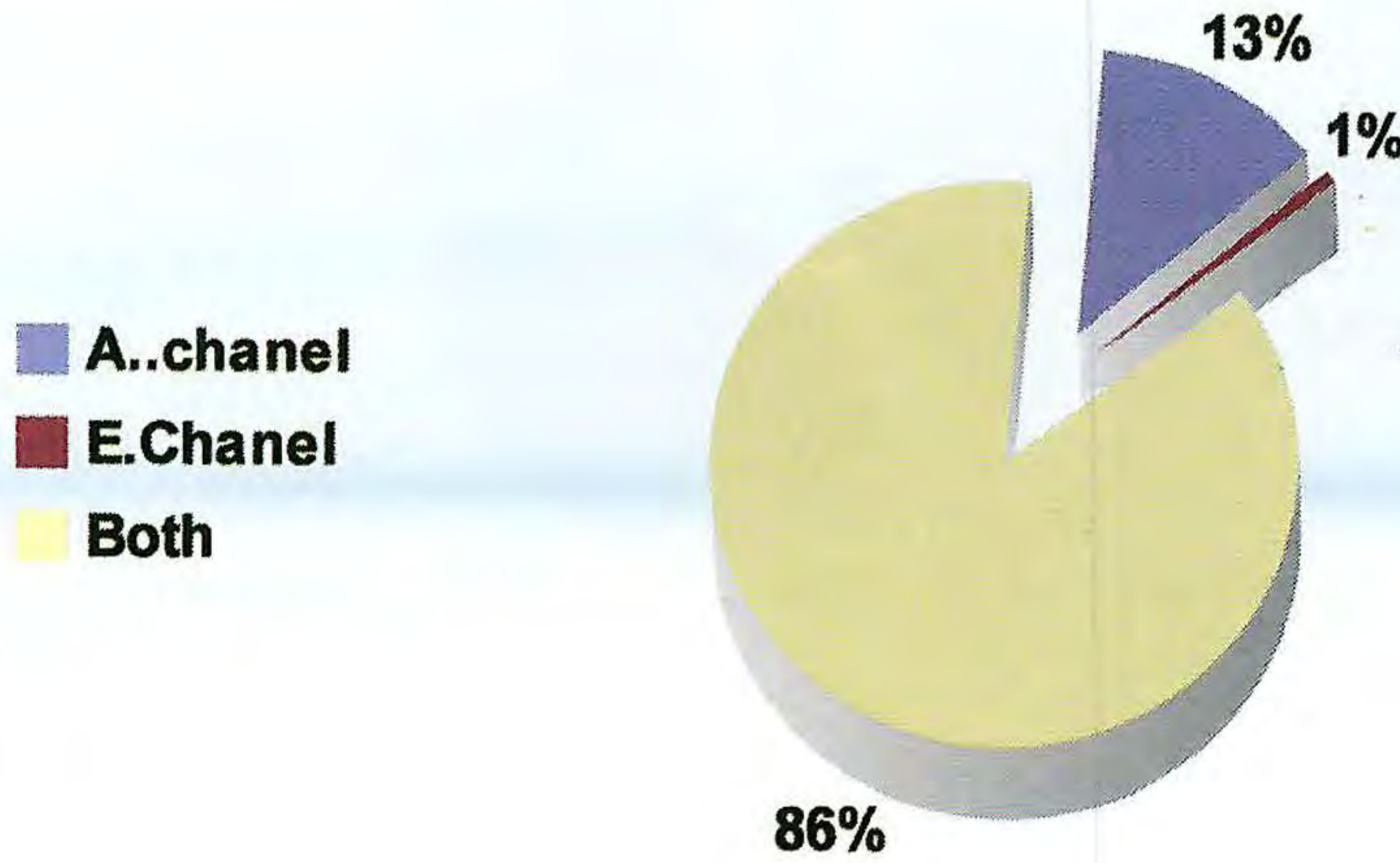


## ٥- جهاز الاستقبال الذي لدينا يعرض :

يوضح الجدول و الرسم البياني رقم (٥) أن ( ١٥٦٢ ) من أفراد العينة بنسبة ٨٦,٧ يعرض جهاز الاستقبال الذي لديهم قنوات عربية وأجنبية يليهم (٢٣٠) من أفراد العينة وبنسبة ١٢,٧ يعرض جهاز الاستقبال الذي لديهم قنوات عربية فقط وأخيراً ( ١٠ ) فقط من أفراد العينة وبنسبة ٠,٦ لديه قنوات أجنبية فقط .

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي يعرضها جهاز الاستقبال		
النسبة	التكرار	فئات التقييم
12.7	230	قنوات عربية
0.6	10	قنوات أجنبية
86.7	1562	الأثنان معاً
100.0	1815	المجموع

رسم بياني رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي يعرضها جهاز الاستقبال



## الجزء الثاني ( خطة التحليل الإحصائي )

في الدراسة الحالية تم استخدام أسلوبين لمعالجة البيانات إحصائياً هما :

١. الأسلوب الإحصائي الوصفي.

٢. الاستدلال الإحصائي باستخدام الاختبارات المعلمية (اختبارات الفروض).

بالنسبة للأسلوب الإحصائي الوصفي فقد استخدمنا التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية لوصف و تحليل بعض النتائج. أما بالنسبة للاستدلال الإحصائي فقد استخدمنا بعض الاختبارات التي تساعدنا على استنباط النتائج التي تحقق أهداف الدراسة.

### نتائج الدراسة :

قبل إجراء الاختبارات تم حساب الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الثلاثة والذي يمثل مجموع عبارات كل محور ليكونوا هم المتغيرات التي سيستخدمونها في إجراء التحليلات، وجدول رقم (٦) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل منهم.

جدول رقم (٦) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الدراسة		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
0.32	2.32	محور التنوير الثقافي والعلمي
0.35	2.13	محور الأسري والاجتماعي
0.40	2.14	محور القيم والأخلاق
0.33	2.36	محور إهدار الطاقات و خدش الحياء

بالنسبة للفروض الأربعة تم تطبيق اختبار تحليل التباين ANOVA لاختبار الفروق بين متوسطات كل من المتغيرات: العمر، عدد أفراد الأسرة، المحافظة، التقدير العام لكل محور. كما موضح بالجدول التالية :

الفرضية الأولى: هل هناك إختلافات حسب المتغيرات الشخصية وفقاً لمحور التنوير الثقافي و العلمي؟

الجدول رقم ( ٧ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور التنوير الثقافي و العلمي					
البيان	الفئات	المتوسط	الانحراف	F	الدلالة
العمر	15 - أقل من 16	2.32	0.31	0.085	0.968 لا توجد دلالة
	16 - أقل من 17	2.31	0.32		
	17 - أقل من 18	2.32	0.32		
	18 فما فوق	2.32	0.31		
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد	2.38	0.33	0.492	0.688 لا توجد دلالة
	4 أفراد	2.31	0.32		
	5 أفراد	2.30	0.35		
	6 أفراد فما فوق	2.32	0.31		
المحافظة السكنية	العاصمة	2.30	1 0.3	1.300	0.261 لا توجد دلالة
	حولي	2.32	0.33		
	الضروانية	2.31	0.31		
	الجهراء	2.35	0.31		
	الأحمدي	2.29	0.35		
	مبارك الكبير	2.33	0.31		
التقدير العام	ممتاز	2.33	0.32	1.064	0.363 لا توجد دلالة
	جيد جداً	2.33	0.31		
	جيد	2.30	0.33		
	أقل من جيد	2.30	0.33		

- يشير الجدول رقم (٧) إلى نتائج اختبارات الفروض والخاصة بمحور التنوير الثقافى والعلمى و علاقته بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة حيث يظهر الجدول أن الفتيات بمختلف أعمارهن أظهرن متوسطات حسابية متقاربة دون وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية، فبرغم من حصول الفتيات من الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة على متوسط حسابى ٢,٣٢ وانحراف معياري ٠,٣١ وبقيمة (F)=٠,٠٨٥، مقارنة بالفئة العمرية (١٦-١٧) حيث كان المتوسط الحسابى ٢,٣١ والانحراف المعياري ٠,٣٢، إلا أن تلك الفروق لم تدل على أنها ذات دلالة إحصائية مما يعنى أن متغير العمر في هذه الدراسة غير مرتبط إحصائياً بمحور التنوير الثقافى والعلمى، وهذا لا يعنى انتفاء وجود تأثير ولو بدرجة متوسطة بتأثر الفتيات وفقاً لمحور التنوير الثقافى والعلمى، إذ كانت متوسطات كافة الشرائح العينة (٢,٣٢-٢,٣١) على مقياس لكرت .

أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسط في عدد أفراد الأسرة التي تتراوح ما بين ٣ أفراد فما فوق ٢,٣٨ وبانحراف معياري ٠,٣٣ مقارنة ببقية شرائح العينة وفقاً لعدد أفراد الأسرة ٤ أفراد (م=٢,٣١) وبانحراف معياري ٠,٣٢، ثم ٥ أفراد (م=٢,٣٠) وانحراف معياري ٠,٣٥، ثم ٦ أفراد فما فوق (م=٢,٣٢) وبانحراف معياري ٠,٣١ وبقيمة (F)=٠,٤٩٢، ومع ذلك لم يظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لعدد أفراد الأسرة ومحور التنوير الثقافى والعلمى .

وبالنسبة للمحافظة فبالرغم من حصول محافظة الجبراء على أعلى المتوسطات حيث كانت (م=٢,٣٥) والانحراف المعياري ٠,٣١ مقارنة مع بقية المحافظات وخصوصاً محافظة الأحمدى حيث كانت (م=٢,٢٩) والانحراف المعياري ٠,٣٥، إلا أن تلك الفروق حسب المحافظة ووفقاً للتنوير الثقافى والعلمى لم تكن ذات دلالة إحصائية حيث كانت  $p=٠,٢٦١$ .

أما بالنسبة للتقدير العام فبالرغم من حصول الطالبات اللاتي تتراوح معدلاتهن (ممتاز- جيد جداً) على م=٢,٣٣ وانحراف معياري ٠,٣٢ و٠,٣١ وبقيمة (F)=٠,٢٦١ إلا أن تلك الفروق لم تكن دالة إحصائية .

ونلخص من تحليلنا للجدول رقم (٧) أن الدراسة لم تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمحور التنوير الثقافى والعلمى.

السؤال الثاني: هل هناك اختلافات حسب المتغيرات الشخصية و محور الجانب الأسري والاجتماعي؟

الجدول رقم ( ٨ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور التنوير الثقافي و العلمي					
البيان	الفئات	المتوسط	الانحراف	F	الدلالة
العمر	15 - أقل من 16	2.14	0.35	0.531	لا توجد دلالة
	16 - أقل من 17	2.12	0.34		
	17 - أقل من 18	2.12	0.36		
	18 فما فوق	2.12	0.35		
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد	2.17	0.36	0.677	لا توجد دلالة
	4 أفراد	2.14	0.32		
	5 أفراد	2.09	0.35		
	6 أفراد فما فوق	2.13	0.35		
المحافظة السكنية	العاصمة	2.09	0.33	3.401	لا توجد دلالة
	حولي	2.09	0.35		
	الفروانية	2.17	0.34		
	الجهراء	2.17	0.35		
	الأحمدي	2.15	0.36		
	مبارك الكبير	2.10	0.37		
التقدير العام	ممتاز	2.14	0.35	1.556	لا توجد دلالة
	جيد جدا	2.14	0.34		
	جيد	2.12	0.37		
	أقل من جيد	2.09	0.35		

- يشير الجدول رقم (٨) لمدى وجود اختلافات بين المتغيرات الشخصية ومحور الجانب الأسري والاجتماعي حيث أثبتت الدراسة أن للمحافظة السكنية للفتاة تأثير بالنسبة للمحور الأسري والاجتماعي فقد حصلت محافظة القروانية والجھراء على أعلى المتوسطات ( $M=2,17$ ) مقارنة بمحافظة العاصمة وحولي حيث كانت ( $M=2,09$ ) وبقيمة ( $F=3,401$ ) وبدلالة احصائية  $0,005$  مما يدل على أن الفتيات من محافظة القروانية والجھراء كان للجانب الأسري والاجتماعي دور أكبر مقارنة بالمحافظات الأخرى

وبالنظر إلى متغير العمر فقد حصلت الفئات العمرية للفتيات من (١٥-١٦) على متوسط حسابي  $2,14$  وانحراف معياري  $0,35$  مقارنة بالفئات العمرية الأخرى حيث كانت ( $M=2,12$ ) وكانت قيمة ( $F=0,661$ ) وبدلالة  $0,5$ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على محور الجانب الأسري وفقاً لمتغير العمر، أما وفقاً لعدد أفراد الأسرة وبالرغم من حصول الأسر التي يبلغ عدد أفرادها (٣) على متوسط حسابي  $2,17$  وانحراف معياري  $0,36$  مقارنة بالفتيات الأخريات (٤ أفراد  $M=2,14$ ) و (٥ أفراد  $M=2,09$ ) و (٦ أفراد فما فوق  $M=2,13$ ) والانحراف المعياري  $0,35$  وبقيمة ( $F=0,677$ ) إلا أن تلك الفروق غيردالة إحصائياً حيث كانت ( $p=0,566$ )، أما عن وجود فروق بين التقدير العام ومحور الجانب الأسري والاجتماعي وبالرغم من حصول الطالبات اللاتي تبلغ معدلاتهن (ممتاز- جيد جداً) على متوسط حسابي  $2,14$ ، مقارنة بالاتي أكدن أن تقديرهن العام أقل من جيد حيث كانت ( $M=2,09$ ) وبقيمة ( $F=1,556$ )، إلا أن تلك الفروق غيردالة إحصائياً.

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ما بين المتغيرات الشخصية و محور القيم والأخلاق ؟

الجدول رقم ( ٩ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور القيم والأخلاق					
البيان	الفئات	المتوسط	الانحراف	F	الدلالة
العمر	15 - أقل من 16	2.13	0.41	0.787	لا توجد دلالة
	16 - أقل من 17	2.13	0.40		
	17 - أقل من 18	2.16	0.41		
	18 فما فوق	2.17	0.41		
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد	2.15	0.41	0.160	لا توجد دلالة
	4 أفراد	2.17	0.42		
	5 أفراد	2.16	0.38		
	6 أفراد فما فوق	2.14	0.41		
المحافظة السكنية	العاصمة	2.13	0.38	3.401	لا توجد دلالة
	حولي	2.17	0.37		
	الضروانية	2.16	0.44		
	الجهراء	2.17	0.42		
	الأحمدي	2.13	0.42		
	مبارك الكبير	2.09	0.38		
التقدير العام	ممتاز	2.13	0.38	0.356	لا توجد دلالة
	جيد جدا	2.15	0.40		
	جيد	2.15	0.41		
	أقل من جيد	2.09	0.43		

- يشير الجدول رقم (٩) إلى نتائج اختبارات الفروض والخاصة بمحور القيم والأخلاق وعلاقته بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة حيث يظهر الجدول أن الفتيات بمختلف أعمارهن أظهرن متوسطات حسابية متقاربة دون وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية،

فبالرغم من حصول الفتيات من الفئة العمرية (١٥-أقل ١٦) (١٦-أقل ١٧) سنة على متوسط حسابي ٢,١٣ وانحراف معياري ٠,٤١ وبقيمة  $(F) = ٠,٧٨٧$ ، مقارنة بالفئة العمرية (١٨ فما فوق) حيث كان المتوسط الحسابي ٢,١٧، إلا أن تلك الفروق لم تدل على أنها ذات دلالة إحصائية مما يعني أن متغير العمر في هذه الدراسة غير مرتبط إحصائياً بمحور القيم والأخلاق، أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسط في عدد أفراد الأسرة التي تتراوح ما بين ٣ أفراد فما فوق ٢,١٥ وبنحرف معياري ٠,٤١ مقارنة ببقية شرائح العينة وفقاً لعدد أفراد الأسرة ٤ أفراد  $(M = ٢,١٧)$  وبنحرف معياري ٠,٤٢، ثم ٥ أفراد  $(M = ٢,١٦)$  وانحرف معياري ٠,٣٨، ثم ٦ أفراد فما فوق  $(M = ٢,١٤)$  وبنحرف معياري ٠,٤١ وبقيمة  $(F) = ٠,١٦٠$ ، ومع ذلك لم يظهر الجدول فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لعدد أفراد الأسرة ومحور القيم والأخلاق.

وبالنسبة للمحافظة فبالرغم من حصول محافظة حولي و الجبراء على أعلى المتوسطات حيث كانت  $(M = ٢,١٧)$  مقارنة مع بقية المحافظات وخصوصاً محافظة مبارك الكبير حيث كانت  $(M = ٢,٠٩)$ ، إلا أن تلك الفروق حسب المحافظة ووفقاً لمحور القيم والأخلاق لم تكن ذات دلالة إحصائية حيث كانت  $p = ١,٧٦٨$  أما بالنسبة للتقدير العام فبالرغم من حصول الطالبات اللاتي تتراوح معدلاتهن (جيد جداً - جيد - أقل من جيد) على  $M = ٢,١٥$  وبقيمة  $(F) = ٠,٣٥٦$  إلا أن تلك الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية ونخلص من تحليلنا للجدول رقم (٩) أن الدراسة لم تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمحور القيم والأخلاق.

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ما بين المتغيرات الشخصية و محور إهدار الطاقات و خدش الحياء؟

الجدول رقم ( ١٠ ) نتائج اختبارات الفروض بالنسبة لمحور إهدار الطاقات و خدش الحياء					
البيان	الفئات	المتوسط	الانحراف	F	الدلالة
العمر	15 - أقل من 16	2.35	0.32	0.719	0.541 لا توجد دلالة
	16 - أقل من 17	2.35	0.34		
	17 - أقل من 18	2.36	0.33		
	18 فما فوق	2.39	0.34		
عدد أفراد الأسرة	3 أفراد	2.21	0.45	2.098	0.009 لا توجد دلالة
	4 أفراد	2.32	0.44		
	5 أفراد	2.34	0.33		
	6 أفراد فما فوق	2.36	0.33		
المحافظة السكنية	العاصمة	2.36	0.31	2.671	0.022 لا توجد دلالة
	حولي	2.35	0.32		
	الفروانية	2.40	0.34		
	الجهراء	2.39	0.34		
	الأحمدي	2.34	0.36		
	مبارك الكبير	2.31	0.33		
التقدير العام	ممتاز	2.37	0.31	0.470	0.703 لا توجد دلالة
	جيد جدا	2.35	0.34		
	جيد	2.35	0.34		
	أقل من جيد	2.36	0.35		

يشير الجدول رقم (١٠) لدى وجود اختلافات بين المتغيرات الشخصية ومحور إهدار الطاقات و خدش الحياء حيث أثبتت الدراسة أن المحافظة السكنية للفتاة تأثيراً بالنسبة للمحور إهدار الطاقات و خدش الحياء فقد حصلت محافظة الفروانية على أعلى المتوسطات ( $M=2,40$ ) مقارنة بمحافظة مبارك الكبير ( $M=2,31$ ) وبقيمة ( $F=3,401$ ) وبدلالة احصائية  $0,022$  مما يدل على أن الفتيات من محافظة الفروانية كن أكثر تأثراً بمحور إهدار الطاقات و خدش الحياء مقارنة بالمحافظات الأخرى، أما في ما يتعلق بالبيانات الشخصية الأخرى (العمر - عدد أفراد الأسرة - التقدير العام) أتضح عدم وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية حيث كانت ( $P=0,541$ ) بالنسبة لمتغير العمر وكانت ( $P=0,099$ ) بالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة أما بالنسبة للمعدل العام فقد كانت ( $P=0,470$ ).

## ملخص النتائج :

أوضحت نتائج الدراسة النتائج التالية :

**أولاً: محور التنوير الثقافي والعلمي :** لم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين محور التنوير الثقافي والعلمي والمتغيرات الشخصية (العمر-عدد أفراد الأسرة -المحافظة السكنية - التقدير العام).

**ثانياً: محور الجانب الأسري والاجتماعي:** أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين محور الجانب الأسري والاجتماعي ومتغير المحافظة السكنية حيث اكدت الطالبات في كل من المحافظتين الجبراء والفروانية على وجود تأثير للجانب الأسري والاجتماعي وذلك من خلال مراقبة الاسرة للفتاة وما تشاهده في القنوات الفضائية وفي حين كان للجانب الاسري والاجتماعي أقل تأثير في محافظة العاصمة، ولم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المحور والمتغيرات الشخصية الأخرى (العمر-عدد أفراد الأسرة- التقدير العام).

**ثالثاً: محور القيم والأخلاق :** لم تثبت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محور القيم والأخلاق والمتغيرات الشخصية (العمر- عدد أفراد الأسرة - المحافظة السكنية- التقدير العام) وذلك يدل على أن هناك وعي للفتاة على ما يؤثر عليها وعلى أخلاقها وقيمتها.

**رابعاً: محور إهدار الطاقات و خدش الحياء :** أثبتت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محور إهدار الطاقات و خدش الحياء و متغير المحافظة السكنية للفتاة وذلك في محافظة الفروانية، وفي حين لم تثبت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين المحور والمتغيرات الشخصية الأخرى (العمر-عدد أفراد الأسرة- التقدير العام).

## الجزء الثالث الخلاصة والتوصيات

الخلاصة:

تبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدة أمور أهمها ما يلي :-

- أن عينة البحث الكلية بغض النظر عن المتغيرات الشخصية ( العمر- عدد أفراد الأسرة - المحافظة السكنية - التقدير العام ) ترى أن القنوات الفضائية تقضي على الملل من خلال برامجها المتنوعة وتبين كذلك أن عينة الدراسة تقضي ساعات طويلة أمام التلفاز وتشغل وقت فراغها بمشاهدة تلك الفضائيات.
- أكدت عينة الدراسة من الفتيات المراهقات أن الفضائيات تؤثر على غرائز الشباب من الجنسين وذلك لما تعرضه من مسلسلات وبرامج تتعارض مع القيم الإسلامية .
- أن عينة الدراسة تقضي أوقاتها في مشاهدة الفضائيات مع أسرتها وأن الفضائيات لها دور في التوعية الأسرية .
- ويمكن القول أن نتائج هذه الدراسة دلت على أن معظم الفتيات المراهقات على قدر من الوعي لسلبيات وإيجابيات القنوات الفضائية ولكن ذلك الوعي لا يكفي من وجهه نظر الباحثتان حيث أن الإعلام اليوم أصبح يفرض نفسه بوسائله المختلفة التي ممكن أن يكون لها تأثير على أفكار وقيم الفتيات كما أن وعي الطالبات لا ينفي مشاهدتهن لهذه الفضائيات وما يعرض فيها حيث أن ٥٨% من أفراد العينة يقضين وقت فراغهن في مشاهدة تلك القنوات الفضائية .
- وقد اتفقت نتائج الدراسة مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (رشاد علي-ابراهيم الصباطي) بعنوان العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو قنوات البث التلفازي الفضائي ويمكن أن نعزي هذا الاتفاق إلى التقارب الاجتماعي والثقافي بين المجتمع الكويتي والمجتمع السعودي والمجتمعات الخليجية بشكل عام وإلى القيم السائدة في المجتمع والتي قد تقاوم بعض التأثيرات السلبية للإعلام، وكذلك إلى اشتراكهم في مشاهدة القنوات الفضائية ذاتها.

## التوصيات

واستناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثان بما يلي:

- الارتقاء بمستوى البرامج الفضائية التعليمية والثقافية التي تنمي أفكار الفتيات المراهقات بحيث تسهم بشكل فعلي في تنمية شخصياتهن ايجابياً.
- تقوية الوازع الديني لدى الفتيات باعتباره خطأ دفاعياً أولاً يحصن الفتيات المراهقات خلال مشاهدتهن للفضائيات واختيار الأفضل منها .
- دور الأسرة في تعليم الفتيات كيفية انتقاء البرامج المفيدة عبر الفضائيات التي تتفق مع أخلاقيات وقيم الإسلام وتعتبر هذه مسؤولية جمة.
- توفير الأنشطة التي تساعد على استغلال وقت الفراغ بشكل ايجابي من خلال الندوات العلمية حول أهمية استغلال وقت الفراغ وكيفية استثماره في أنشطة ترويحوية مناسبة.
- تطوير برامج القنوات الفضائية العربية بحيث تكون أكثر ثراء وتنوعاً وأعمق مضمون.
- إنتاج برامج محلية تجذب الفتيات وتشبع احتياجاتهم واهتماماتهم وحشد كل طاقات هذه البرامج لمواجهة البث المباشر للقنوات الفضائية.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج الدينية وذلك باستخدام أحدث التقنيات في إعدادها حتى تستقطب أكبر عدد من الفتيات المراهقات.
- الاهتمام بالبرامج التربوية التي تركز فيها على التعامل مع أفراد الأسرة وعلاقة الفتاة بوالديها.
- العناية أكثر والاهتمام بشكل أكبر من قبل الوالدين في تحديد أوقات مشاهدة الفتاة للفضائيات وتحديد نوعية القنوات.

## الجزء الرابع المراجع

- د. سامي الشريف . الفضائيات العربية . دار النهضة العربية ٢٠٠٤
- د. ابراهيم فريد الدر . الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان . الدار العربية للعلوم . ١٩٩٤
- Lee J . combach . Educationl psychology. New york: Harcount Bvace and co . ١٩٥٤
- د. علي أحمد علي . سلوك الإنسان الفردي والسلوك في المنظمات / مكتبة عين شمس . القاهرة .
- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة " الطبعة الرابعة . ١٩٧٧ ، عالم الكتب . القاهرة .
- د. خليل ميخائيل معوض . سكلوجية النمو .
- د. محمد عماد الدين اسماعيل . النمو في مرحلة المراهقة ١٩٨٢ .
- رشاد علي عبدالعزيز موسى - ابراهيم سالم محمد الصباطي : العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو قنوات البث التلفزيوني الفضائي ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : العلوم التربوية ( م١٢ - ج١ ) ١٩٩٩ م .
- مركز البحوث التربوية " أثر البرامج التلفزيونية على النشئ والشباب : دراسة استطلاعية ، جامعة قطر ، وزارة الإعلام مراقبة بحوث المستمعين والمشاهدين ١٩٩٤ .
- محمد محمود المرسي " الآثار السلبية والإيجابية للتلفزيون على الأطفال " مجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام .
- ابراهيم الدعيلج " البث المباشر الآثار والمواجهة تربوياً وإعلامياً . السعودية . ١٩٩٥
- د. سعيد ثابت " مشاهدات التلفزيون تحدث لديهن زعزعة أخلاقية . جريدة الوطن ، العدد ( ٦٩٦ ) السنة الثانية الأثنين ١٧ جمادي الآخر ١٤٢٣ هـ
- مولود زايد الطبيب " تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل " ، مجلة الدراسات ، عدد ١١ ، كلية الآداب ، جامعة السابع من ابريل ، ٢٠٠٢ .
- قسم الدراسات والبحوث الإعلامية " تأثير القنوات الفضائية على أفراد المجتمع " الكويت ١٩٩٨ .
- عبد الباسط عبد الجليل - محمد معوض إبراهيم : علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التلفزيونية الفضائية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، العدد ( ٧١ ) سنة ٢٠٠٠ .

# المحقق

# دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي

المكتب الفني  
إدارة التنمية الأسرية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

## عزيزتي الطالبة:

يهديك المكتب الفني في إدارة التنمية الأسرية بوزارة الأوقاف التحية. ويدعوك للمشاركة في هذه الدراسة بعنوان "دور الفضائيات في التأثير على سلوكيات الفتاة في المجتمع الكويتي" الرجاء: الإجابة عن جميع الأسئلة، علماً بأن الإجابات ستعامل بشكل سري. وفي حالة وجود استشارات حول الاستبانة، فلا تترددي بالاستفسار من مساعد الباحث مع جزيل الشكر.

الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة التالية:

- العمر:

١- من ١٥ أقل من ١٦

٢- من ١٦ أقل من ١٧

٣- من ١٧ أقل من ١٨

٤- ١٨ فما فوق

- عدد أفراد الأسرة:

١- ٣ أفراد

٢- ٤ أفراد

٣- ٥ أفراد

٤- ٦ أكثر مما فوق

- المحافظة:

١- العاصمة

٢- حولي

٣- الفروانية

٤- الجهراء

٥- الأحمدية

٦- مبارك الكبير

- التقدير للفصل السابق:

١- ممتاز

٢- جيد جداً

٣- جيد

٤- أقل من جيد

- لدينا جهاز استقبال: ١- نعم ٢- لا

- جهاز الاستقبال الذي لدينا يعرض:

١- قنوات عربية

٢- قنوات أجنبية

٣- الاثنان معا

الرجاء الإجابة على جميع العبارات التالية :

الرقم	العبارة	أوافق بشده (٥)	أوافق (٤)	محايد (٣)	لا أوافق (٢)	لا أوافق بشده (١)
١	أقضي ساعات طويلة أمام التلفزيون					
٢	أفضل مشاهدة القنوات الفضائية لوحدني					
٣	أفضل مشاهدة القنوات الأجنبية					
٤	تعرض القنوات الفضائية برامج مفيدة للفتاة					
٥	أشاهد كل ما يعرض على الفضائيات					
٦	لدي تلفاز خاص في غرفتي					
٧	أتابع البرامج العلمية بشكل منتظم					
٨	أتابع البرامج الدينية التي تعرض في الفضائيات					
٩	أرى أن هناك الكثير من البرامج المفيدة في الفضائيات					
١٠	تغرس القنوات الفضائية أفكار وسلوكيات غريبة عن الفتاة في المجتمع الخليجي					
١١	أتابع مشاهدة تلفزيون الواقع					
١٢	أعتقد أن ما يعرض بالفضائيات ينمي شخصيتي ايجابياً					
١٣	أشعر أن متابعة بعض البرامج الفضائية يقلل من بعض زياراتي الاجتماعية					
١٤	أتابع ما يعرض على الفضائيات لأناقشه مع صديقاتي					
١٥	يتدخل أحد والدي في تحديد أوقات مشاهدة التلفزيون					
١٦	أفضل مشاهدة الفضائيات مع صديقاتي					
١٧	تؤثر بعض البرامج الفضائية سلباً على أخلاقياتي					
١٨	أستغل وقت فراغي في مشاهدة الفضائيات					
١٩	أقضي وقتي في مشاهدة الفضائيات مع أسرتي					

الرقم	العبارة	أوافق بشده (٥)	أوافق (٤)	محايد (٣)	لا أوافق (٢)	لا أوافق بشده (١)
٢٠	تساعد القنوات الفضائية على التعرف على ثقافات الشعوب ولهجاتها					
٢١	تتأثر الفتاة بأفلام الجنس و المخدرات التي تعرضها بعض الفضائيات					
٢٢	متابعة التلفاز تؤثر على أداة الصلوات في أوقاتها					
٢٣	أتابع بعض القنوات الفضائية لإختيار أزياء حديثه					
٢٤	تقضي الفضائيات على الملل من خلال عرض البرامج الترفيهية					
٢٥	أعتبر القنوات الفضائية أنسب بديل عن وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة					
٢٦	أملك جهاز استقبال للفضائيات في غرفتي					
٢٧	تعزز بعض القنوات الفضائية الفكر الإبداعي لدى الشباب من خلال برامج المسابقات الثقافية					
٢٨	تلعب الفضائيات دورا في التوعية الأسرية					
٢٩	تثير القنوات الفضائية غرائز الشباب من الجنسين					
٣٠	تستغل بعض القنوات الفضائية جسد المرأة استغلال سيئ					
٣١	تؤثر مشاهدة القنوات الفضائية سلبا على تحصيلي الدراسي					
٣٢	تعرض بعض القنوات الفضائية مسلسلات تؤدي إلى هدم القيم الإسلامية					
٣٣	تعرض بعض القنوات الفضائية برامج تؤثر على أخلاقيات الفتاة سلباً					
٣٤	تعرض القنوات الفضائية أفلام تقلل من قيمة الوالدين عند أبنائهم					
٣٥	للقنوات الفضائية أضرار نفسية وتربوية على الفتاة					
٣٦	أعارض الأغاني الشبابية المخالفة للحياء العام					
٣٧	بشكل عام أنا من متابعات و مشاهدات الفضائيات					

أعداد طالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦

البيان			
4558	549	4009	نظام الفصلين
1582	70	1512	نظام المقررات
6140	619	5521	مجموع
4404	1942	2462	نظام الفصلين
816	105	711	نظام المقررات
5220	2047	3173	مجموع
1294	438	856	نظام الفصلين
3492	142	3350	نظام المقررات
4786	580	4206	مجموع
1263	174	1089	نظام الفصلين
5636	220	5416	نظام المقررات
6899	394	6505	مجموع
3812	600	3212	نظام الفصلين
2583	130	2453	نظام المقررات
6395	730	5665	مجموع
2857	119	2738	نظام الفصلين
3129	40	3089	نظام المقررات
5986	159	5827	مجموع
18188	3822	14366	نظام الفصلين
17238	707	16531	نظام المقررات
35426	4529	30897	مجموع

## ظموحات المكتب الفني

• أن تكون الدراسات التي يجريها المكتب الفني تغذية راجعة للمؤسسات التربوية والاجتماعية والفكرية التي تعني بالقضايا الخاصة بالمرأة والأسرة والطفولة .

• النشر العلمي لهذه الدراسات في المجلات والدوريات العلمية المحكمة، والمشاركة بها في الحوافل العلمية والمؤتمرات الدولية والإقليمية.



إدارة التنمية الأسرية

[www.osareya.com](http://www.osareya.com)